قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

مجلة التميز

الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/673

أهمية التخطيط التربوي في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
(دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة عين ولمان)

The importance of educational planning in teaching physical education and sports.
(Case of Study in Some Middle Schools of Ain Welman City)

يحي بن حفاف [1] *، حسن معاش [2]، أسامة مرزوقي [3].

[1] جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، الجزائر، مخبر علوم الانشطة البدنية والرياضة والصحة العمومية، y.benhaffaf@univ-setif2.dz

[2] جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، hassandzsport@gmail.com.

[3] جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، oussamamerzougui03@gmail.com.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 29-01-2021

المراجعة:

القبول: 22-02-2021

الكلمات المفتاحية:

التخطيط التربوي.

مادة التربية البدنية والرياضية.

أساتذة التربية البدنية والرياضية.

ملخص

يعد عنصر التخطيط التربوي من أهم العناصر التي تسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة لأي مجتمع، وهو وسيلة أي دولة للتقدم والرقي في مجال التربية والتعليم، وتتجلى أهداف هذه الدراسة في إبراز أهمية التخطيط التربوي في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، ولقد استخدمنا المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، وتم اختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات في حين كانت عينة الدراسة متمثلة في بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض متوسطات مدينة عين ولمان، ولقد توصلنا إلى أن للتخطيط التربوي دور فعال في إنجاح سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهدافها، وذلك انطلاقا من تحسين عملية التخطيط ومن خلال تحسين عملية التنبؤ، وكذلك تحسين عملية التنفيذ من خلال عملية التدريس، وتحسين عملية التقويم من خلال الاستخدام الأمثل للمناهج والأساليب، ومن أجل هذا توصلنا إلى ضرورة إعطاء أهمية بالغة في رفع كفاءات أساتذة التربية البدنية والرياضية وتكوينهم في مجال التخطيط التربوي.

Keywords

Educational planning.

Class physical education and sports.

Professors of physical education and sports.

Abstract

The educational planning element is one of the most important elements that seek to achieve the comprehensive development of any society, and it is a means for any country to advance and advance in the field of education, and the objectives of this study are evident in highlighting the importance of educational planning in teaching physical education and sports in the intermediate stage, and we have used the descriptive approach Because of its suitability, the nature of the study, and the questionnaire was chosen as a tool for collecting data, while the study sample was represented by some teachers of physical education and sports with some averages of the city of Ain and Lehmann. The planning process and through improving the forecasting process, as well as improving the implementation process through the teaching process, improving the evaluation process through the optimal use of curricula and methods, and for this we have come to the need to give great importance to raising the competencies of physical education and sports teachers and their formation in the field of educational planning.

* المؤلف المرسل: حسن معاش. hassandzsport@gmail.com.

1. مقدمة :

يعد علم التخطيط ضرورة عملية لتحقيق مختلف أهداف الحياة الإنسانية، كونه ساهم في التطور السريع الذي شهدته مختلف مجالات الحياة التربوية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، حيث اتخذته معظم الدول كعامل أولي لتحقيق التنمية الشاملة في مختلف مجالاتها ولتلبية مختلف حاجيات أفرادها، كما أن التربية تكتسب أهمية وضرورة مهمة في حياة أي مجتمع معاصر، وذلك لما تلعبه من دور بارز في حياة الأفراد والمجتمعات على حد سواء، فالإنسان من حيث كونه كائنا حيا فاعلا في محيطه الاجتماعي يتعلم القيم والمهارات والقدرات التي من خلالها يستطيع أن يلعب دورا مهما في واقعة الاجتماعي. إذ أن المجتمع بكل ما فيه من تناقضات وتباينات اجتماعية وسياسية واقتصادية يستخدم التربية في تحقيق وحدته وانسجامه، ومن هنا برزت أهمية وضرورة التربية في حياتنا المعاصرة بوصفها عملية ممارسة يومية يقوم بها الأفراد سواء من تلقاء أنفسهم أو من خلال المؤسسات التربوية والتعليمية في المجتمع، حيث تهتم هذه الأخيرة بتكوين شخصية التلميذ على إثراء معارفه وتوسيع إمكانياته من اختيار سبيله المستقبلي، من خلال تصميم مواقف تربوية تعلمية وتوجيهية وتنظيمية بفضل تلك المؤسسات التربوية التي ترسم أهدافها وتتنبأ بها باعتمادها على ما يسمى بالتخطيط التربوي، الذي يسعى إلى الربط بين التربية والتنمية في مختلف المجالات عن طريق استخدامه للموارد البشرية والمادية وتعرفه على امكانات المجتمع، ولعل أهم تلك المجالات مجال التربية البدنية والرياضية، الذي اهتمت به المؤسسات التعليمية والتربوية كبرامج تعليمية وتدريسية لتكوين ومتابعة التلاميذ في مختلف مراحل نموهم وتعليمهم مختلف المهارات والحركات بتوافق وتزامن مع عملية التعليم الأكاديمي، ولهذا قامت الدولة ببرمجة مادة التربية البدنية والرياضية ضمن المنظومة التربوية وأسست معاهد تقوم بتكوين أساتذة في هذا المجال وإعدادهم لاتخاذها مهنة مستقبلية ومستديمة، من خلال تطوير كفاءاتهم المهنية والأكاديمية والبيداغوجية نظريا وتطبيقيا، بحيث يتولون مهمة قيادة تنفيذ استراتيجيات ومناهج التربية والتعليم وتحقيق أهدافها المنشودة وتقويمها من خلال عملية التدريس، ومن هنا يتبين لنا أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يتطرقون إلى استخدام التخطيط التربوي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

2. إشكالية الدراسة:

لا يختلف اثنان على أن النتيجة الجيدة في أي ميدان تأتي بعد جهد كبير معين، وهذا الأخير لا يمكن التحكم فيه عشوائيا بل لا بد له من تخطيط وحسابات مسبقة، وبمعنى آخر نقول إن العمل المدروس والجيد لا ينتج عنه إلا الهدف الجيد، ومنه فإن لتحقيق الأداء الجيد في أي مجال لابد له من تخطيط علمي مدروس ومسبق يعمل به المنفذ.

يعتبر التخطيط الجيد للتربية والتعليم في هذا العصر أداة فعالة للتنمية والتقدم، ولا يمكن أن يتحقق ذلك دون دراسة واعية للأوضاع التعليمية في المدرسة، بالإضافة إلى النواحي الاجتماعية الثقافية الاقتصادية والسياسية التي تؤثر بطريقة أو بأخرى على وضع التعليم.

وكما يرى خبراء التربية والتعليم أن التخطيط التربوي من أهم العناصر التي تسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة لأي مجتمع، وهو وسيلة أي دولة للتقدم والرقي التعليمي والتدريسي، من خلال إعداد المهارات والإعداد المهني والعمليات الفنية التي يحتاجها المجتمع وبالأخص الأشخاص الذين يقومون بمهمة التدريس، والتي تتولى تنفيذ المشاريع وتنظيم سير الأعمال بالطريقة العلمية التي اكتسبها من الخبرة الميدانية في التعليم، وهذا كله لإعادة الاعتبار لهذه المادة العلمية ومدرسيها، التي لم تعد من الأمر السهل لتدريسها كما يتبادر للأخرين، حيث لا يتحقق ذلك إلا بوجود أستاذ كفء، يتصف بالالتزام في أداء مهمته، متحمسا لها، متمكنا وملما بمادته، متفهما لتلاميذه، يشترك في حل مشاكلهم، يعمل على حسن توجيههم، يكتشف قدراتهم - كشف تشخيصي- ويصقل مواهبهم، ويساعدهم على تكوين شخصيتهم السوية المتزنة. وهذا كله يعتبر من مهام الأستاذ الذي يسهر على تحقيق رغبات وميول التلاميذ انطلاقا مما يسمى بالتخطيط، وذلك في إطار تربوي منظم. وبناء على كل تلك الكفاءات والكفايات يستطيع أهل الاختصاص من معلمين ومربيين، أن يحققوا ما يتوافق مع خطة التعليم والتدريس.

ومن الملاحظ على بعض الدراسات التربوية السابقة التي تتحدث عن التخطيط التربوي في التعليم لدى مختلف الأطوار الابتدائي المتوسط الثانوي والتعليم العالي وبالأخص ميدان

التربية البدنية والرياضية، يتبين لنا أن التخطيط التربوي في مجال مادة التربية البدنية والرياضية دور فعال في عملية تدريس هذه الأخيرة، من خلال وضع الخطة وتنفيذها وتقويمها باتباع الأسلوب العلمي الصحيح والأسلوب البيداغوجي، في حين أنه يواجه أساتذة التربية البدنية بعض المشكلات والعقبات التي قد تعيقهم من أداء دورهم التدريسي والتي من بينها غياب التخطيط التربوي الذي يسهل على التلاميذ عملية التعلم في إطار المنظومة التربوية، الاكتظاظ للتلاميذ في القسم الواحد إلى جانب نقص المنشآت، العتاد والوسائل الضرورية لأداء مهامه، فضلا عن المضايقات والمشاكل الإدارية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تحدد مشكلتها في الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

1.2 التساؤل العام:

هل يساهم التخطيط التربوي في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية؟

2.2 التساؤلات الجزئية:

- هل تساهم الكفاءة المهنية في اعداد وتخطيط درس التربية البدنية والرياضية؟
- هل يعتمد أستاذ التربية البدنية والرياضية على التخطيط التربوي لإنجاز درس التربية البدنية والرياضية؟
- ما هي أهم الصعوبات التي تواجه تنفيذ برامج التخطيط التربوي خلال درس التربية البدنية والرياضية؟

3. الفرضيـات:

1.3 الفرضيــة العامــة:

يساهم التخطيط التربوي في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة.

2.3 الفرضيـات الجزئية:

- تساهم الكفاءة المهنية في اعداد وتخطيط درس التربية البدنية والرياضية.
- يعتمد أستاذ التربية البدنية والرياضية على التخطيط التربوي لإنجاز درس التربية البدنية والرياضية.
- توجد العديد من الصعوبات التي تواجه تنفيذ برامج التخطيط التربوي خلال درس التربية البدنية والرياضية.

4. أهداف الدراســة:

إن كل دراسة علمية وموضوعية في مجال البحث العلمي لا تتم إلا في وجود أهداف محددة يصبو إليها الباحث، فنحن من خلال دراستنا هذه، وبعد تحديد متغيرات الدراسة وما يليها من خطوات، نهدف إلى تحقيق نتائج موضوعية مرغوبة نذكر منها:

أ-محاولة التعرف على اسهامات التخطيط التربوي في مادة التربية البدنية والرياضية.

ب- ابراز مكانة واهمية التخطيط التربوي لبلوغ الأهداف المراد الوصول اليها.

5. أهمية الدراســة:

يعتبر التخطيط التربوي والأداء التدريسي من أولويات اهتمامات الباحثين في مختلف مجالات العلوم لأغراض وأهداف متنوعة، حيث أن أهمية اختيار البحث فرضه واقع الملاحظة الميدانية التي يجسدها أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء العملية التعليمية، كونها تحظى بالاهتمام خاصة في عصرنا الحالي والتي تعتبر سبيل التطور والتقدم. فبهذا البحث تتوضح عدة أمور والتي تعطي الاعتبار لمادة التربية البدنية والرياضية وما يمكن أن تحققه من أهداف وطموحات من خلال عملية التدريس انطلاقا من أهمية كلا من التخطيط التربوي الفعال وكذا أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي هو جزء لا يتجزأ من هذه العملية فلا يمكننا إزاحته عنها كونه منشطها وموجهها، وكذا دوره وأهميته عن باقي الأساتذة فهو المخطط والمعلم والمربي في آن واحد.

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.6 تعريف التخطيط التربوي:

يعرفه عمر التومي الشيباني " الجهد العلمي المتصل والمقصود والمنظم الذي يرمي إلى تحقيق أهداف تربوية معينة خلال فترة زمنية محددة، ويعتمد على أساليب علمية وفنية مناسبة وإجراءات ووسائل مقبولة في تحقيق الأهداف التربوية المرسومة له، وفي التنبؤ باحتياجات التعلم ومشكلاته في السنوات المقبلة، وفي إعداد العدة لها وإيجاد الحلول المناسبة لها في حدود الإمكانات المتاحة والمتوقعة، وفي التحكم المدروس في مستقبل التعليم وفي إحداث التوازن المرغوب في توسعاته، وربط هذه التوسعات بأهداف ومتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع، وفي الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة له والمتوقعة". **(لكحل وفرحاوي، 2009، ص19-20)**

1.1.6 التعريف الإجرائي للتخطيط التربوي:

هو نشاط إداري يقوم على تحديد الاهداف والأعمال والأنشطة الواجب القيام بها في وقت محدد لتحقيق تلك الاهداف.

2.6 تعريف مادة التربية البدنية والرياضية:

هي عملية مركبة للتعليم والتعلم، وكذلك التعليم التربية، ويختلف عن غيره من المواد الأخرى، لأن سلوك التلميذ يعد هدفا أساسيا. كما تعد التمرينات البدنية والألعاب والمسابقات أهم المحتوى الأساسي الدراسي. **(فرج، 1998، ص30).**

وتعرف أيضا: "هي تلك العملية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط الرياضي التي تسمح بتحقيق أهداف حسية حركية عاطفية اجتماعية معرفية وهي تكامل العقل والجسم معا" **(عضاضة، 1962، 123)**

1.2.6 التعريف الإجرائي لمادة التربية البدنية والرياضية:

هي تلك العملية التربوية التي تقوم بتنمية الفرد تنمية شاملة من جميع النواحي ليس من ناحية البدن فحسب وإنما تهتم بالفرد ككل.

3.6 تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعد أستاذ التربية البدنية والرياضية المدرس الأمين الذي يعتمد عليه أولياء الأمور بثقة واطمئنان كما يلقي الوطن على عاتقه مسؤولية تربية النشء الذي هو بمثابة مستقبل الوطن، كما يستمد المدرس القدوة التي يشترك بها الطلبة فهم يتأثرون به وينقلون عنه عاداته واتجاهاته، قيمه، مبادئه ومقاصده. **(دندش، 1992، ص30).**

ويعرفه عزمي فيقول: "إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا فعالا في حياة الطفل فهو عبارة عن وسيط بين الطفل والرياضة لهذا كان من الضروري إعداد هذا الأستاذ إعدادا مهنيا وأكاديميا وثقافيا وعلميا" **(عزمي، 1996، 23)**

1.3.6 التعريف الإجرائي لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر هو الركيزة الاساسية في العملية التربوية والتعليمية فالأستاذ الكفء هو من يحدث أثرا ايجابيا في تلاميذه هذا بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه في بناء المجتمع.

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

1-الدراسة الاستطلاعية:

حيث ومن خلال الملاحظة التي شاهدناها من خلال زيارة متوسطات الدائرة، وقمنا يعد الأساتذة الذين يتواجدون فيها بغرض التعرف وجمع المعلومات حول مجتمع البحث لتوضيح وتسهيل إجراءات البحث الأخرى، تم توزيعها على مجموعة من الأساتذة والذي كان عددهم ثمن أساتذة من أجل تحكيمها والتأكد من صدقها الظاهري. وبعدها تم توزيع الاستبيان المحكم على سبعة أساتذة ليقوموا بملئها، بينما الثامن كان غائب عن المؤسسة لعطلة مرضية، قامت مجموعة البحث بالاتصال به عن طريق الأنترنت وهذا بمساعدة أحد زملائه الأساتذة، فأرسلنا له ملف الاستمارة (Word) عن طريق الإيميل (Email). ثم تم جمع كل الاستمارات وتفريغها وتحليلها والتحقق من صحتها ومقارنتها بالفرضيات.

2-المنهج المتبع:

تقوم كل دراسة علمية على منهجية يستخدم فيها الباحث خطوات معينة لإنجازها، ويتمثل ذلك في المنهج والأسلوب المستعملين، ويقصد بالمنهج " الخطوات التطبيقية للإطار الفكري الذي يعمل داخله عقل الباحث، ويقصد بالإطار الفكري الأسلوب العلمي"، كما يعرف أيضا المنهج بأنه "مجموع الطرق المتبعة في تحقيق كل عملية من العمليات المتعددة التي يتضمنها البحث، بالإضافة إلى الأدوات والمقاييس والاختبارات والإحصاءات والأساليب والتقنيات التي تحتاج كل طريقة منها الطريقة معينة الدراسة مشكلة بحثية من الناحيتين النظرية والتطبيقية". **(نمرود، 2008، ص114)**

تطرق مجموعة البحث إلى إجراء دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريسهم وتخطيطهم لهذه المادة، حيث تبين لمجموعة البحث أنه يمكن أن يتناول البحث المنهج الوصفي، حيث يتصف هذا الأخير بالخطوات البحثية نفسها التي يتميز بها أي منهج بحث آخر، حيث يعرف بأنه "المسح الشامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين، ووقت محدد، بحيث يقوم الباحث بكشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل". **(نمرود، 2008، ص119)**

3-متغيرات البحث:

لكل دراسة في مجال البحث العلمي متغير أو أكثر، فدراستنا تحتوي على:

1-3 المتغير المستقل: وهو المتغير الذي يستدعي من الباحث أن يكون السبب للوصول إلى نتيجة أو نتائج معينة، بمعنى أنه يؤثر في متغير آخر يؤدي إلى نتيجة معينة، وفي دراستنا هذه المتغير المستقل هو: التخطيط التربوي.

2-3 المتغير التابع:

وهو المتغير الذي يعتبر النتيجة التي تتوقف قيمتها على مفعول تأثير المتغير المستقل فيها. وفي دراستنا هذه المتغير التابع هو: تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

4-مجتمع وعينة البحث:

يقصد بمجتمع البحث مجموعة الأشخاص الذين يسلط عليهم ضوء البحث، والذين يسمون في البحوث العلمية بالمبحوثين. ومنه فقد تكون مجتمع بحثنا على بعض المعلمين الذين يدرسون مادة التربية البدنية والرياضية في متوسطات دائرة عين ولمان (ولاية سطيف)، حيث كان عددهم ثمانية أساتذة من ثمانية (8/ 8).

وتم اختيار العينة بطريقة قصدية.

5-أدوات جمع البيانات:

استعملت مجموعة البحث في هذه الدراسة أداة الاستبيان، حيث اعتمدت مجموعة البحث على مقياس ليكرث الثلاثي، وتم بناء الاستبيان على ثلاث محاور في كل محور مجموعة من العبارات الموجهة إلى الأساتذة.

6-الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة: الصدق-الثبات-الموضوعية:

1-6صدق المضمون:

جدول رقم 01: يوضح حساب الاتساق الداخلي لمحاورة الاستمارة

المحاور	قيمة الارتباط	الدلالة
محور الكفاءة المهنية	0,65	دال
محور الإعتماد	0,80	دال
محور الصعوبات	0,80	دال

2-6 الثبات:

إن الثبات يعد من متطلبات أداة الدراسة، والثبات يعطي اتساقا في النتائج عندما تطبق الأداة العدة مرات، حيث أن لحساب قيم معامل الثبات يستخدم معامل ألفا كرونباخ، بهدف قياس مدى الارتباط بين فقرات الاستبيان ومدى انسجام فقراتها لكل مجال من مجالاتها. ولم تستخدم مجموعة البحث ثبات المقياس النفس الأسباب مع صدق المحتوى. **(بوحوش والذنيبات، 1999، ص72).**

جدول رقم 02: يوضح حساب معامل الثبات لمحاور الاستمارة بطريقة ألفاكرونباخ

المحاور	معامل الفا كرونباخ	الدلالة
محور الكفاءة المهنية	0,68	دال
محور الإعتماد	0,80	دال
محور الصعوبات	0,78	دال

7-المجال الزماني والمكاني للدراسة:

1-7المجال المكاني: اتفقت مجموعة البحث على أن يكون مكان إجراء الدراسة هو في متوسطات عين ولمان وهي متوسطة احمد شرشافة، متوسطة بركات عباس، متوسطة حشايشي طارق، متوسطة عبد الحميد دوحيل.

2-7 المجال الزماني: تم تحديد المجال الزماني لتوزيع واسترجاع الاستمارات في المدة الممتدة ما بين 16فيفري 2020 إلى 25فيفري 2020.

جدول رقم 03: يوضح مجالات الدراسة

المجال البشري	8 أساتذة ذكور
المجال المكاني	متوسطات عين ولمان
المجال الزماني	16فيفري -25فيفري 2020

8-الأساليب الإحصائية المستعملة:

قامت مجموعة البحث بمعالجة البيانات في الحاسب الآلي باستخدام برنامج Microsoft Excel الحساب التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للإجابات التي أجابها الأساتذة المبحوثين، وكذا رسم الأعمدة البيانية التابعة لها. وكان قانون حساب النسب المئوية كالآتي:

$$\frac{\text{التكرار}}{\text{مجموع التكرارات}} \times 100 \text{ -....\%}$$

- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل الارتباط.
-معامل الثبات ألفا كرونباخ.

1. عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

للكفاءة المهنية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في إعداد وتخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم 04: يوضح إجابات الأساتذة على عبارات محور الكفاءة المهنية

العبارات	الدرجات			التكرار	النسبة %
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
العبارة الاولى: أطلع على الأهداف التعليمية العامة للمادة.	03	05	00	08	%100
العبارة الثانية: أصنف الأهداف التعليمية التي أسعى لتحقيقها.	07	01	00	08	%100
العبارة الثالثة: أختار الأهداف التعليمية المناسبة مع الإمكانيات المادية المتوفرة	08	00	00	08	%100
العبارة الرابعة: أربط بين الأهداف التعليمية فيما بينها بين كل حصة وأخرى بتسلسل.	05	03	00	08	%100
العبارة الخامسة: أراعي التوزيع الزمني للخطط الدراسية (السنوي، الفصلي، الحصة).	07	01	00	08	%100
العبارة السادسة: أقدر الزمن اللازم لتحقيق كل هدف.	07	01	00	08	%100

من خلال الجدول رقم 04 ومن العبارة رقم 01 والتي توضح إجابات الأساتذة حول درجة اطلاعهم على الأهداف التعليمية العامة للمادة قبل تخطيطهم للحصة بدلالة التكرار والنسبة المئوية، نجد أن نسبة % 62,5 من الأساتذة يطلعون على الأهداف التعليمية للمادة قبل إجراء التخطيط بدرجة متوسطة ونسبة % 37,5 منهم بدرجة كبيرة، بينما نجد أن نسبة % 0 من الأساتذة يطلعون على الأهداف التعليمية للمادة قبل إجراء التخطيط بدرجة ضعيفة.

الاستنتاج:

مما سبق يتبن لنا أن أغلبية الأساتذة يطلعون على الأهداف التعليمية العامة للمادة قبل إجراء التخطيط، دليل على أنهم يبنون برامجهم بطريقة صحيحة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الأساتذة ليس لهم كفاءة مهنية عالية في مجال تخصصهم وهذا بعد مقارنة النتائج فهي متوسطة.

من خلال الجدول رقم 04 ومن العبارة رقم 02 والتي توضح إجابات الأساتذة حول درجة تصنيفهم للأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها خلال الحصة بدلالة التكرار والنسبة المئوية، نجد أن نسبة87,5% من الأساتذة يصنفون الأهداف التعليمية التي يسعون لتحقيقها خلال الحصة بدرجة كبيرة ونسبة 12,5%منهم بدرجة متوسطة، بينما نجد أن نسبة % 0 من الأساتذة يصنفون الأهداف التعليمية التي يسعون لتحقيقها خلال الحصة بدرجة ضعيفة.

الاستنتاج:

مما سبق يتبن لنا أن أغلبية الأساتذة يصنفون الأهداف التعليمية التي يسعون لتحقيقها خلال الحصة، دليل على أنهم يخططون لبرنامجهم السنوي وفق تصنيف الأهداف التعليمية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الأساتذة اكتسبوا خبرة في مجال تصنيف الأهداف التعليمية عند الإعداد والتخطيط.

من خلال الجدول رقم 04 ومن العبارة رقم 03 والتي توضح إجابات الأساتذة حول درجة اختيارهم للأهداف التعليمية المناسبة مع الإمكانيات المادية المتوفرة لديهم بدلالة التكرار والنسبة المئوية، نجد أن نسبة 100% من الأساتذة يختارون الأهداف التعليمية المناسبة مع الإمكانيات المادية المتوفرة لديهم بدرجة كبيرة، بينما نجد أن نسبة % 0,00 من الأساتذة يختارون الأهداف التعليمية المناسبة مع الإمكانيات المتوفرة لديهم بدرجة متوسطة وضعيفة.

الاستنتاج:

مما سبق يتبن لنا أن كل الأساتذة يختارون الأهداف التعليمية المناسبة مع الإمكانيات المادية المتوفرة لديهم في مؤسستهم، دليل على أنهم يخططون برنامجهم السنوي وفق معايير مدروسة والتي من بينها معيار الإمكانيات المادية المتاحة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الأساتذة يراعون هذا المعيار بدرجة كبيرة عند الإعداد والتخطيط، فبالرجوع إلى ما تطرقنا له في فصل التخطيط والتخطيط التربوي في أحد التعاريف نجد أنه يتوافق إلى حد كبير مع هاته النتائج التي توصلنا إليها فيما يخص الإمكانيات المادية المتاحة، حيث جاء في تعريف عبد الكريم درويش وليلى تكلا كما يلي " التخطيط هو مجموعة إجراءات تتخذ لتحقيق أهداف معينة ضمن الإمكانات المادية والبشرية المتوافرة بوسائل قياسية".

من خلال الجدول رقم 04 ومن العبارة رقم 04 والتي توضح إجابات الأساتذة حول درجة ربطهم بين الأهداف التعليمية فيما بينها وتسلسلها بين الحصص بدلالة التكرار والنسبة المئوية، نجد أن نسبة 62,5% من الأساتذة يربطون بين الأهداف التعليمية فيما بينها وتسلسلها بين الحصص بدرجة كبيرة ونسبة % 37,5 منهم بدرجة متوسطة، بينما نجد أن نسبة % 0 من الأساتذة يربطون بين الأهداف التعليمية فيما بينها وتسلسلها بين الحصص بدرجة ضعيفة.

الاستنتاج:

مما سبق يتبن لنا أن نسبة شبه كبيرة من الأساتذة يربطون بين الأهداف التعليمية فيما بينها وتسلسلها بين الحصص، دليل على أن بعضهم يسعون إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة تتطلب حصص مرتبطة ومتسلسلة ومتدرجة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن بعض الأساتذة يعملون بهذه الطريقة الهادفة، أما البقية الأساتذة الآخرين قد يكون لهم خلل في عدم اكتسابهم الخبرة وكفاءة في بناء وربط أهداف تعليمية متسلسلة، أو لوجود أسباب أخرى غير محددة، ومنه فقد نجد من خلال ما تطرقنا له في فصل التخطيط والتخطيط التربوي في عنصر مبادئ ومقومات التخطيط التربوي مبدأ الاستمرارية حيث يقصد به ربط الخطة الحالية بالسابقة وتهيئتها باللاحقة، أو بمعنى آخر الربط العضوي بين مختلف عمليات التخطيط وبين ما سبقها من خطط حيث تعتبر الخطة الحالية مكملة لها وبين ما يتبعها من خطط قادمة.

من خلال الجدول رقم 04 ومن العبارة رقم 05 والتي توضح إجابات الأساتذة حول درجة مراعاتهم التوزيع الزمني للخطط الدراسية (السنوي، الفصلي، الحصة) بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة 87,5% من الأساتذة يراعون التوزيع الزمني للخطط الدراسية وهي المخطط السنوي، المخطط الفصلي والوحدة التعليمية بدرجة كبيرة ونسبة % 12,5 منهم بدرجة متوسطة، بينما نجد أن نسبة % 0 من الأساتذة يربطون بين الأهداف التعليمية فيما بينها وتسلسلها بين الحصص بدرجة ضعيفة.

الاستنتاج:

مما سبق يتبن لنا أن معظم الأساتذة يراعون التوزيع الزمني للخطط الدراسية، دليل على أن لديهم خبرة وكفاءة كافية في الإعداد والتخطيط لحصص التربية البدنية والرياضية، وإن دل على شيء فإنما يدل على أن هؤلاء الأساتذة أدركوا المقومات والمبادئ الأساسية للتخطيط التربوي والذي تطرقنا له في فصل التخطيط والتخطيط التربوي، إذ أن من أهم وأبرز المقومات والمبادئ هو التوقيت السليم حيث أن التخطيط الناجح يوفر الوقت وبخاصة عند التنفيذ. وفي إطار التخطيط يجب أن يهتم المخططون لتحديد الأزمنة اللازمة للأنشطة الرئيسية والفرعية. وقد تنفذ بعض الأنشطة في زمن واحد وهو ما يعرف بالتوقيت الأفقي الذي يربط بين أنشطة متعددة تنفذ جميعها في وقت واحد محدد، وقد ينفذ نشاط ما في وقت مخصص له وهو ما يعرف بالتوقيت الرأسي، ومن شأن عدم الاهتمام بالتوقيت يفشل التخطيط أو تعسره على أقل تقدير.

من خلال الجدول رقم 04 ومن العبارة رقم 06 والتي توضح إجابات الأساتذة حول درجة تقديرهم للزمن اللازم لتحقيق كل هدف بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة % 87,5 من الأساتذة يقدرون الزمن اللازم لتحقيق كل هدف بدرجة كبيرة ونسبة % 12,5 منهم بدرجة متوسطة، بينما نجد أن نسبة % 0 من الأساتذة يقدرون الزمن اللازم لتحقيق كل هدف بدرجة ضعيفة.

الاستنتاج:

مما سبق يتبن لنا أن معظم الأساتذة يقدرون الزمن اللازم لتحقيق كل هدف، دليل على أن لديهم خبرة وكفاءة كافية في الإعداد والتخطيط لحصص التربية البدنية والرياضية، وإن دل على شيء فإنما يدل على أن هؤلاء الأساتذة يراعون أهم عامل مساعد في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية والذي يعتبر مؤشر نجاح عملية التخطيط، وبالتالي التحلي بالكفاءة العلمية والمهنية، ومنه فقد تطرقنا لهذا العنصر في فصل تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ضمن العوامل المساعدة في إنجاح الحصة التطبيقية وهو تخصيص مدة زمنية كافية وغير مملة، لكي لا يتعب التلاميذ خلالها، كونهم يفضلون الأنشطة التي تتسم بالديناميكية.

2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

يقوم أستاذ التربية البدنية على تنفيذ عملية التدريس انطلاقا من التخطيط التربوي المعتمد.

جدول رقم 05: يوضح إجابات الأساتذة على عبارات محور الاعتماد

العبارات	الدرجات			التكرار	النسبة %
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
العبارة الأولى: أشرح هدف الحصة بصوت واضح وبمصطلحات وأسلوب واضحين.	07	01	00	08	%100
العبارة الثانية: أختار التمارين الرياضية المناسبة لكل هدف، والمناسبة لقدرات التلاميذ.	05	03	00	08	%100
العبارة الثالثة: أراعي ترتيب أداء التمارين مع الزمن المناسب له.	06	02	00	08	%100
العبارة الرابعة: أستغل كل الوسائل التعليمية المتوفرة.	07	01	00	08	%100
العبارة الخامسة: أختار التشكيلات المناسبة لكل نشاط.	07	01	00	08	%100
العبارة السادسة: أستخدم تمارين خاصة للعودة إلى الهدوء في نهاية الحصة.	05	02	01	08	%100

من العبارة الأولى التي توضح إجابات الأساتذة حول درجة شرحهم لهدف الحصة بصوت واضح وبمصطلحات وأسلوب واضحين بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة87,5%من الأساتذة يشرحون هدف الحصة بصوت واضح وبمصطلحات وأسلوب واضحين بدرجة كبيرة، ونسبة % 12,5منهم بدرجة متوسطة، ومما سبق يتبن لنا أن معظم الأساتذة يشرحون هدف الحصة بصوت واضح وبمصطلحات وأسلوب واضحين، دليل على أنهم يراعون العوامل المساعدة في إنجاح الحصة التطبيقية للتربية البدنية والرياضية والتي من بينها عامل شرح هدف الحصة في بداية الحصة ولهذا فقد تطرقنا لهذا العنصر في فصل أستاذ التربية البدنية والرياضية ضمن صفات التربية البدنية والرياضية إذ نجد أن من بين هاته الصفات الكفاءة العلمية بمعنى أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية متشبعا وملما على قدر من المعارف والمعلومات، لكي يستطيع تبليغ رسالته التعليمية على أحسن وجه، كما يواصل الاطلاع على المعلومات الجديدة خاصة المتعلقة بمهنته وتخصصه، وأيضا سلامة الجسم والحواس بمعنى أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية خاليا أو شبه خالي من العيوب والتشوهات القوامية والعاهات، وأن يكون يتمتع بلياقة بدنية كافية لتسهيل عملية شرح وتطبيق بعض الحركات والمهارات التعليمية للتلاميذ، ولتفادي سخرية بعض التلاميذ عليه.

من العبارة الثانية التي توضح إجابات الأساتذة حول درجة اختيارهم للتمارين الرياضية المناسبة لكل هدف، والمناسبة لقدرات التلاميذ بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة % 62,5 من الأساتذة يختارون التمارين الرياضية المناسبة لقدرات لكل هدف والمناسبة القدرات التلاميذ بدرجة كبيرة، ونسبة % 37,5 منهم بدرجة متوسطة.

ومما سبق يتبن لنا أن معظم الأساتذة يختارون التمارين الرياضية المناسبة لكل هدف، والمناسبة القدرات التلاميذ، ولقد أشار أكرم زكي خطايبة في كتابه المناهج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية في تعريفه الأستاذ هذه الأخيرة بأنه هو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع.1 وهذا التعريف لقد أشرنا إليه في تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية.**(خطايبة، 1997، ص173)**

من العبارة الثالثة التي توضح إجابات الأساتذة حول درجة مراعاتهم الترتيب أداء التمارين مع الزمن المناسب له بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة 75% من الأساتذة يراعون ترتيب أداء التمارين مع الزمن المناسب له بدرجة كبيرة، ونسبة 25% منهم بدرجة متوسطة، ومما سبق يتبن لنا أن معظم الأساتذة يراعون ترتيب أداء التمارين مع الزمن المناسب له، ولقد نوه السبيس Speiss " في كتابه الجمباز عن بدء الدرس بتمرينات النظام وتمرينات حرة، كما ذكر أنه لا يجب الالتزام بتمرينات معينة أو بترتيبها ترتيبا معينا، فهو يعطي الحرية في اختيار التمرينات والأنشطة البدنية والحرية في ترتيبها أثناء مسار الدرس وقد فضل أن ينهي الدرس بعد

التمرين الشديد بالألعاب.

من العبارة الرابعة التي توضح إجابات الأساتذة حول درجة استغلالهم الوسائل التعليمية المتوفرة بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة % 87,5 من الأساتذة يستغلون الوسائل التعليمية المتوفرة بدرجة كبيرة، ونسبة 12,5% منهم بدرجة متوسطة.

ومما سبق يتبن لنا أن معظم الأساتذة يستغلون الوسائل التعليمية المتوفرة، هذا يدل على أنهم يحرصون على تنفيذ ما خططوا له وذلك بالاستعانة والاستغلال الأمثل للوسائل التعليمية المتوفرة، من حيث الأدوات البيداغوجية المتوفرة، أو وسائل التقويم خاصة كما تطرقنا له في عنصر مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية ... وللتقويم الجيد يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها ...، كما أن نجاح حصة التربية البدنية والرياضية يعود إلى الاختيار الأنسب لنظريات التدريس، والاستخدام الناجع للوسائل والطرق والأساليب التدريسية التي تخدم الفرد في مختلف مراحل نموه، من خلال تمارين وحركات رياضية هادفة.

من العبارة الخامسة التي توضح إجابات الأساتذة حول درجة اختيارهم التشكيلات المناسبة لكل نشاط بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة 87,5% من يختارون التشكيلات المناسبة لكل نشاط بدرجة كبيرة، ونسبة 12,5% منهم بدرجة متوسطة، ومما سبق يتبن لنا أن معظم الأساتذة يختارون التشكيلات المناسبة لكل نشاط.

هذا يدل على أنهم يحرصون على تنظيم الحصة واقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة، فالمعلم الناجح يعتبر الركيزة الأساسية للعملية التعلمية في مجال الرياضة المدرسية، إذ يمكنه أن يحدث أثرا كبيرا في تلاميذه من خلال تنمية قدراتهم ومهاراتهم المختلفة عن طريق تنظيم العملية التعلمية ومعرفة متطلباتهم وطرق تفكيرهم، كما أشرنا في تمهيد فصل أستاذ التربية البدنية، وكذلك نستنج أن مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية مهمة تنظيم التعليم كما أشرنا لهذا في عنصر مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية، إذ أن مهمته تعليم التلاميذ لعمل معين، وتحضير مساحات القيام بالتمارين... أنماط التكوين مثل: التعلم الجماعي، الفردي...، وكذا اختيار التشكيلات المناسبة مع مختلف أساليب التدريس كما وضحناها في عنصر أساليب التدريس.

من العبارة السادسة التي توضح إجابات الأساتذة حول درجة استخدامهم لتمارين العودة إلى الهدوء في نهاية الحصة بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة62,5% من الأساتذة يستخدمون تمارين العودة إلى الهدوء في نهاية الحصة بدرجة كبيرة، ونسبة25% منهم بدرجة متوسطة، بينما نجد أن نسبة 12,5% من الأساتذة يستخدمون تمارين العودة إلى الهدوء في نهاية الحصة بدرجة ضعيفة، ومما سبق يتبن لنا أن معظم الأساتذة يستخدمون تمارين العودة إلى الهدوء في نهاية الحصة.

هذا يستلزم أنهم يراعون تنفيذ وترتيب مراحل ما خططوا له، وهذا دليل على إدراكهم لأهمية هذه المرحلة التي لم يستغنوا عنها. إذ نجد أن في زمن مضى أشار "سبيس Speiss " في كتابه الجمباز عن بدء الدرس بتمرينات النظام وتمرينات حرة، كما ذكر أنه لا يجب الالتزام بتمرينات معينة أو بترتيبها ترتيبا معينا، فهو يعطي الحرية في اختيار التمرينات والأنشطة البدنية والحرية في ترتيبها أثناء مسار الدرس وقد فضل أن ينهي الدرس بعد التمرين الشديد بالألعاب، ونظرا لأهميته لقد تطرقنا لهذا الأخير في عنصر بناء درس التربية البدنية والرياضية.

3.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

الصعوبات التي تواجه تنفيذ برامج التخطيط التربوي وتحقيق أهدافه في حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم 06: يوضح إجابات الأساتذة على عبارات محور الصعوبات

العبارات	الدرجات			التكرار	النسبة %
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
العبارة الأولى: الإصلاح التربوي الجديد يتوافق مع قدرات التلاميذ في كل مستوى.	04	03	01	08	%100
العبارة الثانية: النصوص الموجودة في المقرر الوزاري الجديد بسيطة وسهلة الفهم.	03	04	01	08	%100
العبارة الثالثة: المقرر	02	05	01	08	%100

السنوي كثيف لا يتناسب مع الحجم الساعي المتاح.					
العبارة الرابعة: عدد التلاميذ في كل قسم لا يساعدني في تسيير جيد للحصة.	05	02	01	08	%100
العبارة الخامسة: غياب التلاميذ عن حصة التربية البدنية والرياضية يعرقلني من سيرورة البرنامج.	06	01	01	08	%100
العبارة السادسة: الوسائل والأدوات البيداغوجية متوفرة في المؤسسة.	01	04	03	08	%100

من العبارة 01 التي توضح إجابات الأساتذة حول درجة توافق الإصلاح التربوي مع قدرات التلاميذ في كل مستوى بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة 50% من الأساتذة يرون أن الإصلاح التربوي يتوافق مع قدرات التلاميذ بدرجة كبيرة، ونسبة 37,5% منهم يرون أنه يتوافق بدرجة متوسطة، بينما نجد أن نسبة 12,5% من الأساتذة يرون أن الإصلاح التربوي يتوافق مع قدرات التلاميذ بدرجة ضعيفة.

الاستنتاج:

مما سبق يتبن لنا أن معظم الأساتذة يرون أن الإصلاح التربوي يتوافق مع قدرات التلاميذ، هذا يستلزم أن الوزارة تراعي معيار قدرات التلاميذ في كل مرحلة عندما تقوم بإصلاح جديد في مقررها، وأن برامج التخطيط التربوي المقررة لا تشكل عائق على الأستاذ عند تنفيذ برامجه.

من العبارة 02 التي توضح إجابات الأساتذة حول درجة فهمهم للنصوص الموجودة في المقرر الوزاري الجديد بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة 50% من الأساتذة يرون أن النصوص الموجودة في المقرر الوزاري الجديد بسيطة وسهلة الفهم بدرجة متوسطة، ونسبة 37,5% منهم يرون أنها بسيطة وسهلة الفهم بدرجة كبيرة، بينما نجد أن نسبة 12,5% من الأساتذة يرون أن النصوص الموجودة في المقرر الوزاري الجديد بسيطة وسهلة الفهم بدرجة ضعيفة.

الاستنتاج:

مما سبق يتبن لنا أن معظم الأساتذة يرون أن النصوص الموجودة في المقرر الوزاري الجديد بسيطة وسهلة الفهم، هذا يستلزم أيضا أن الوزارة تحرص على أن تضع مصطلحات بسيطة وسهلة الفهم في مقررها، لتسهل على الأستاذ عملية الاستيعاب وفهمها، وبالتالي تسهيل ترجمتها وتطبيقها في الميدان.

من العبارة 03 التي توضح إجابات الأساتذة حول درجة صعوبة كثافة المقرر السنوي مقارنة بالحجم الساعي المتاح بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة 62,5% من الأساتذة يرون أن المقرر السنوي كثيف مقارنة بالحجم الساعي المتاح بدرجة متوسطة، ونسبة 25% منهم يرون أنه كثيف بدرجة كبيرة، بينما نجد أن نسبة 12,5% من الأساتذة يرون أن المقرر السنوي كثيف مقارنة بالحجم الساعي المتاح بدرجة ضعيفة.

الاستنتاج:

مما سبق يتبن لنا أن معظم الأساتذة يرون أن المقرر السنوي كثيف مقارنة بالحجم الساعي المتاح، هذا يستلزم أن الوزارة لم تراعي معيار الموازنة بين المقرر السنوي والحجم الساعي المتاح، مما يجعل البرنامج كثيف وبالتالي يجد عندها الأساتذة صعوبة في ضبط برامجهم أو إكمالها، وبالتالي يمكننا أن ندمج هذا العنصر مع صعوبات التخطيط التربوي والتي يمكن أن تكون من معوقات عملية التدريس، إذن فعائق كثافة البرنامج هو من الصعوبات التي تواجه تنفيذ وتحقيق أهداف البرنامج.

من العبارة 04 التي توضح إجابات الأساتذة حول درجة صعوبة تسييرهم للحصة مع عدد التلاميذ في كل قسم بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة 62,5% من الأساتذة يجدون صعوبة في تسيير حصصهم مع عدد التلاميذ في كل قسم بدرجة كبيرة، ونسبة % 25 منهم بدرجة متوسطة، بينما نجد أن نسبة 12,5% من الأساتذة يجدون صعوبة في تسيير حصصهم مع عدد التلاميذ المتواجد في كل قسم بدرجة ضعيفة.

الاستنتاج:

مما سبق يتبين لنا أن معظم الأساتذة لا يساعدهم عدد التلاميذ المتواجد في كل قسم من تسيير جيد للحصة. هذا يستلزم أن عدد التلاميذ الموجود في كل قسم لا يساعد الأساتذة على تسيير الحصة بشكل جيد، وبالتالي فكثرة عدد التلاميذ في كل قسم حقا من معيقات عملية التدريس كما أشرنا له في معوقات عملية التدريس، إذن فعائق كثرة التلاميذ في كل قسم هو من الصعوبات التي تواجه تنفيذ وتحقيق أهداف البرنامج.

من العبارة 05 التي توضح إجابات الأساتذة حول درجة صعوبة تسييرهم للبرنامج في غياب التلاميذ عن حصة التربية البدنية والرياضية بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة 75% من الأساتذة يجدون صعوبة تسييرهم للبرنامج في غياب التلاميذ عن حصة التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة، بينما نجد أن نسبة 12,5% من الأساتذة يجدون صعوبة تسييرهم للبرنامج في غياب التلاميذ عن حصة التربية البدنية والرياضية بدرجة متوسطة وبدرجة ضعيفة.

الاستنتاج:

مما سبق يتبن لنا أن معظم الأساتذة يعرقلهم سير البرنامج في غياب التلاميذ عن حصة التربية البدنية والرياضية، هذا دليل على أنهم يحرصون على تنفيذ وتحقيق ما خططوا له، فغياب التلاميذ عن حصة التربية البدنية والرياضية يخلق للأستاذ خلل في تسيير حصته وبالتالي خلل في برنامجه، إذن فعائق الغياب أيضا هو من معوقات التدريس وبالتالي هو من الصعوبات التي تواجه تنفيذ وتحقيق أهداف البرنامج.

من العبارة 06 التي توضح إجابات الأساتذة حول درجة توفر المؤسسة على الوسائل والأدوات البيداغوجية بدلالة التكرار والنسبة المئوية، إذ نجد أن نسبة 50% من الأساتذة يرون أن المؤسسة تتوفر على الوسائل والأدوات البيداغوجية بدرجة متوسطة، ونسبة37,5% منهم بدرجة ضعيفة، بينما نجد نسبة 12,5%من الأساتذة يرون أن المؤسسة تتوفر على الوسائل والأدوات البيداغوجية بدرجة كبيرة.

الاستنتاج:

مما سبق يتبن لنا أن معظم الأساتذة لا تتوفر في مؤسستهم تتوفر على الوسائل والأدوات البيداغوجية، هذا دليل على أنهم يحرصون على تنفيذ وتحقيق ما خططوا له رغم نقص مؤسستهم من الوسائل والأدوات البيداغوجية، ومنه نستنتج أن معظم الأساتذة يعانون من عائق عدم توفر الوسائل والأدوات البيداغوجية في مؤسساتهم، ومنه فعدم توفر المؤسسة على الوسائل والأدوات البيداغوجية تعتبر أيضا من معوقات التدريس وبالتالي هي من بين الصعوبات التي تواجه تنفيذ وتحقيق أهداف البرنامج.

2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

1.2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

جاءت الفرضية الأولى على النحو الآتي: "مساهمة الكفاءة المهنية في إعداد وتخطيط درس التربية البدنية والرياضية".

وعلى خلفية هاته النتائج والنتائج المتحصل عليها من خلال محور الفرضية الأولى أثبتت إجابات الأساتذة هذه الفرضية، أي أن الكفاءة المهنية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في إعداد وتخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية، ودليل ذلك يتجلى في الجدول رقم 04، إذ أنها وضحت إجابات الأساتذة حول كفاءتهم المهنية التي لها دورها في الإعداد والتخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية، والتي اكتسبها معظمهم عن طريق الخبرة الميدانية ، رغم هذا فإن الخبرة الميدانية لا تكفي لوحدها حسب إجابات الأساتذة حول هل أن الخبرة الميدانية وحدها تساعد على إنجاح الوصول إلى تحقيق هدف الصحة والتي كانت أغلبيتهم أجابوا على أنها تساعد لوحدها بنسبة ، وهذا إذا ما قارناه بإجابات الأساتذة حول هل أفادك تكوينك النظري في عملك التطبيقي ، والذي أجاب أيضا معظمهم بأنه أفادهم بنسبة، وخلاصة القول أن الكفاءة المهنية للأساتذة لها دورها في أنها تساهم ولو بنسبة في الإعداد والتخطيط.

وعلى غرار كل هذه النتائج توصل مجموعة البحث إلى تحقيق هذه الفرضية.

2.2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

جاءت الفرضية الثانية على النحو الآتي: " يعتمد أستاذ التربية البدنية والرياضية على التخطيط التربوي لإنجاز درس التربية البدنية والرياضية".

على ضوء هاته النتائج والنتائج المتحصل عليها من خلال محور الفرضية الثانية أثبتت إجابات الأساتذة هذه الفرضية، أي أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعمل على تنفيذ عملية التدريس انطلاقا من التخطيط التربوي المعتمد، ودليل ذلك يتجلى في الجدول رقم 05، إذ أنها وضحت إجابات الأساتذة حول تنفيذ عملية التدريس انطلاقا من التخطيط التربوي المعتمد، وهذا راجع إلى أن الأساتذة فهموا دورهم في عملية تدريس التربية البدنية والرياضية وأنها عملية تعليم تعتمد على تخطيط ولها شروطها ومراحلها في التنفيذ، وهذا حسب إجابات الأساتذة حول رؤيتهم لحصة التربية البدنية والرياضية، إذ أنهم أجمعوا على أنها حصة تعليم.

وعلى غرار كل هذه النتائج توصل مجموعة البحث إلى تحقيق هذه الفرضية.

3.2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

جاءت الفرضية الثالثة على النحو الآتي: " الصعوبات التي تواجه تنفيذ برامج التخطيط التربوي خلال درس التربية البدنية والرياضية ".

على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال محور الفرضية الثالثة أثبتت إجابات الأساتذة هذه الفرضية، أي أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يواجه العديد من الصعوبات عند تنفيذ برامج التخطيط التربوي وتحقيق أهدافه في حصة التربية البدنية والرياضية، ودليل ذلك يتجلى في الجدول رقم 06، إذ أنها وضحت إجابات الأساتذة حول مواجهتهم لتلك الصعوبات، رغم أقدميتهم في الميدان وخبرتهم ، إلا أنهم يجدون صعوبة في تنفيذ برامجهم وتحقيق أهدافه والتي تعود إلى أسباب عديدة أو شبه مجهولة، وربما تعود إلى عدم تلقيهم لتكوين في مقياس التخطيط التربوي .

وعلى غرار كل هذه النتائج توصل مجموعة البحث إلى تحقيق هذه الفرضية.

3. الاستنتاج العام:

في ضوء أهداف البحث والنتائج المتحصل عليها، توصلنا إلى تحقيق الفرضيات وبالتالي تحقيق الفرضية العامة التي تنص على أن "التخطيط التربوي في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم المتوسط عملية مهمة وفعالة تساهم في إنجاح سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية"، ومنه فأهمية التخطيط التربوي من خلال ما توصلنا إليه تظهر عند الأستاذ كونه هو العمود الفقري لعملية التدريس، ومنه فالعلاقة بين التخطيط والتدريس يجسدها الأستاذ الذي يملك كفاءة مهنية عالية مدعمة للكفاءة العلمية بحيث يستطيع أن يخطط وينفذ ويقوم، وأن يواجه أغلب الصعوبات التي قد تصادفه، وذلك عن طريق تحديد وصياغة أهداف دقيقة ومدروسة من حيث اختيار أمثل لطرق وأساليب التدريس وكذا أساليب تقويمها. لذلك فيمكن لعامل الخبرة الميدانية والأقدمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية أن يساعد ويساهم في تسهيل عملية تدريسهم لمادة التربية البدنية بفضل اكتسابهم لمهارات واستراتيجيات ولإسهامات التخطيط التربوي في العملية التربوية.

ومنه نستنتج أن للتخطيط التربوي أهمية كبيرة وفعالة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وأنه ضروري لتحسين وتجويد التعليم، لما يحتوي على طرق وأساليب وأهداف وكفاءات واستراتيجيات في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم، والتي تساهم وتساعد الأساتذة على إنجاح سيرورة حصص التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهدافها، وتكمن أيضا أهمية التخطيط التربوي في دوره الايجابي في التعرف على إمكانات المجتمع المادية والبشرية، وتشخيص الواقع الاقتصادي والاجتماعي فيها، وتحديد الأهداف التنموية التربوية والتعليمية، وتحديد الأولويات بين الأهداف المحددة، وترجمة الأهداف إلى خطط ومشروعات وبرامج تربوية وتعليمية، والاختيار بين البدائل الكثيرة الممكنة في مجال البرامج والوسائل والتدابير والإجراءات ما هو أنسب لتلبية احتياجات التنمية الشاملة المتوازنة في المجتمع، وما يتلاءم مع الإمكانات والموارد المادية والبشرية المتاحة، ويساير التطورات والاتجاهات التربوية المعاصرة. وحتى تتحقق أهمية التخطيط التربوي السليم للتعليم فإنه ينبغي أن نتغلب على كل الصعوبات التي تعيق سبيل التخطيط التربوي من نقص في المخططين التربويين الأكفاء، ومن نقص في الباحثين التربويين على دراسة المشكلات التربوية ورسم الطرق السليمة لعلاجها، ومن نقص في الإداريين الأكفاء والى غير ذلك من المشكلات التي تواجه التخطيط التربوي.

5. خاتمة:

من خلال هذا البحث تطرقنا فيه إلى إبراز أهمية التخطيط التربوي في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التعليم المتوسط "، حيث توصلنا إلى أن للتخطيط التربوي دوره الفعال في إنجاح سيرورة حصة التربية البدنية وتحقيق أهدافها حتى تتحقق أهمية التخطيط التربوي السليم للتعليم فإنه ينبغي أن نتغلب على كل الصعوبات التي تعيق سبيل التخطيط التربوي من نقص في المخططين التربويين الأكفاء، ومن نقص في الباحثين التربويين على دراسة المشكلات التربوية ورسم الطرق السليمة لعلاجها، ومن نقص في الإداريين الأكفاء والى غير ذلك من المشكلات التي تواجه التخطيط التربوي. كما توصلنا من خلال هذا البحث إلى إدراك أهمية توفير أحسن الوسائل والأدوات البيداغوجية من عتاد ومنشآت وإمكانيات مادية التي تمكن الأساتذة على تنفيذ

التخطيط التربوي بأحسن وجه وحتى يتمكنوا من الاعتناء على المواهب والقدرات العالية للتلاميذ والحرص على تطويرها لإبراز أهمية الرياضية المدرسية.

المصادر والمراجع:

1. أحمد مختار عضاضة. (1962). التربية العملية التطبيقية. (الإصدار 3). لبنان: مؤسسة الشرق الأوسط.
2. البسيوني، محمود عوض، والشاطي، فيصل ياسين، (1992): نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
3. بوحوش، عمار الذنبات، (1999)، مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، (ط1): ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
4. حسين، قاسم حسن، (1987)، التطبيق العلمي في التربية الرياضية، بغداد: المكتبة الوطنية.
5. حمدان، محمد زياد، (1986)، أدوات ملاحظة التدريس، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،
6. خطايبة، أكرم زكي، (1997)، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
7. دندش، محمد فايز مراد، (1992)، اتجاهات جديدة في المنهاج وطرق التدريس، (ط1)، عمان: دار وائل للنشر.
8. سعد، محمود، ونيللي، رمزي فهيم، (2004)، طرق التدريس في التربية الرياضية، (ط2): مركز الكتاب للنشر.
9. شرف، عبد الحميد، (2008م)، التخطيط في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مصر: مركز الكتاب للنشر.
10. فرج، عنايات محمد أحمد، (1998)، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، القاهرة: دار الفكر العربي.
11. اللجنة الوطنية للمناهج، (2005)، الوثيقة المرافقة المنهاج التربية البدنية والرياضية، الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
12. لكحل، لخضر، وفرحاوي، كمال، (2009)، أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية، الجزائر: المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.
13. محمد سيد عزمي. (1996). اساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق. (الإصدار 2). الإسكندرية: منشأة المعارف.

- كيفية الاستشهاد بهذا المقال:

حسن معاش، وآخرون (2021)، أهمية التخطيط التربوي في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة عين ولمان)، مجلة التميز، المجلد ....، العدد ....، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات.